# بركان
## الثورة السورية

بركان الثورة السورية مجلة شهرية سياسية عسكرية تصدر عن حركة تحرير الوطن نوفمبر 2019

العدد الثالث والخمسون

مجلة شهرية، تتناول العديد من القضايا المختلفة والتي تهم المجتمع السوري الثائر. بدأت حركة تحرير الوطن بإصدارها مطلع الشهر الخامس من العام 2015م لتدلل على أمرين: الأول مواكبة الثورة السورية وتطوير أدوات توثيق أحداثها؛ والثاني المراحل التراكمية لتطور أداء الحركة التي انطلقت كواحدة من فصائل الثورة في مدينة حمص وريف حمص الشمالي، وتتوسع خارج حمص، وتشارك في المؤتمرات والمحافل الدولية الخاصة بالشأن السوري، وتسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة يسعى المعنيون بالمجلة الجدد المضي بها قدما بإذن الله، وإذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه

## شروط النشر في المجلة

1-أن يكون الموضوع المراد نشره متماشيا تماما مع المناخ العام للثورة السورية.

2-أن يكون الموضوع صالحا للنشر نحويا ولغويا.

3-أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة والمراجع المتاحة، حسب أسلوب التوثيق المعتمد، (في حال كانت المادة مقالا موضوعيا).

4-أن يكون الموضوع غير منشور سابقا، وغير معد للنشر في أي مكان أخر.

5-تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق وتنقيح مقالاتهم قبل إرسالها، ورفقها باسم الكاتب، ودرجة تحصيله العلمي.

مجلة سياسية عسكرية
اجتماعية شهرية
تصدر عن حركة تحرير الوطن
«توزع في المناطق المحررة»

2019

## تطالعون في هذا العدد

- الافتتاحية بقلم العميد الركن مصطفى الفرحات بعنوان (ضجيج السياسة وخطاب الميدان).
- من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.
-بحث آخر تطورات الأوضاع شرق الفرات مع ممثل الخارجية التركية في «هاتاي».
-بحضور وزيرة التعليم.. جامعة «الشام» تخرج أول دفعة من طلابها في المناطق المحررة.
- حركة تحرير الوطن في الإعلام-من تصريحات القائد العام.
- قراءة تحليلية للرصد الإعلامي للساحة السورية لشهر تشرين الأول 2019.
- كاتب من ثوريتي:
أ.خالد حربا يكتب:معركة "نبع السلام"...حقائق وتحليلات.
-منوعات ثقافية وأدبية.

رئيس التحرير
العميد الركن مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي
عمر محمد

المحررون
المحامي خليل العامر
الملازم المجاز قتيبة الشيخ يوسف
المحامي معتصم حاج ابراهيم
كوناي النشيواتي
عبير الحسين
وردة هويدي

# ضجيج السياسة وخطاب الميدان

بقلم العميد الركن مصطفى فرحات. رئيس تحرير المجلة

الساحة السورية شاغلة الدنيا وحديث الناس، بؤرة توتر اجتمع فيها القاضي والداني، وكل من له حساب لدى الغير.

البعض انسحب من مسؤولياته بعد أن رسم المسارات، مسارات المسموح والممنوع، ومن تبقى يجهد للسير على هذه الخطوط، فالجميع يدرك أن أي انحراف عن المسارات المرسومة سيؤدي إلى الانزلاق نحو المحظور الكبير، وبالتالي فإن جميع الفرقاء ضبطوا ساعاتهم البيولوجية على موعد الخطر وكل ما نسمعه من صراخ وضجيج وإدانات وشجب وتقدم قوات النظام، والاتفاق بين قسد والنظام و...و... الخ) كل هذا الضجيج هو حتى اللحظة لم يخرج عن المسار المرسوم ولم يتجاوز الخطوط الحمراء بعد، ويندرج فقط في خانة توسيع رقعة التموضع في أقصر وقت ممكن قبل أن يتم التثبيت النهائي لمناطق النفوذ، ويندرج أيضاً في خانة تحسين شروط التفاوض المنتظرة.

قسد أدت الدور الوظيفي المطلوب منها وقبض متنفذي قنديل فيها ثمن جهودهم في محاربة داعش، وكبندقية مأجورة قاموا بدورهم على أكمل وجه ، لكن حلم ( روح آفا ) الذي كان يراودهم والذي جعلوا من شماعة محاربة الإرهاب غطاء للوصول إليه ذهب أدراج الرياح ليس بفعل جيش النظام ولكن بفعل الجيش التركي والجيش الوطني المتحالف معه ، فالدول والقوى الكبرى لا تفرط بمصالحها البينية من أجل ميليشيات وتنظيمات وظيفية وهذا ما كان يدركه زعماء قنديل إلا أنهم استمرؤا لعبة الثراء على حساب الشبان الذين جندوهم بالترغيب حيناً وبالترهيب أحياناً ، واليوم عاد قياديوا قنديل إلى حضن النظام الذي لم يغادروه أصلاً ، فقنوات تواصلهم مع النظام لم تنقطع و وفد قسد الذي التقى ممثلي النظام في الربع الأول من هذا العام في قاعدة حميميم بإشراف روسي عاد اليوم ليلتقي النظام هناك لكن هذه المرة بشروط النظام وهذا ماصرح به قادة قسد (( بأنهم اضطروا لتقديم تنازلات مؤلمة )) ، فعملية نبع السلام التركية التي انطلقت في التاسع من شهر تشرين الأول الحالي أنهت

فيها ، واستطاع أن يفرض شروطه على قسد .

بوتين الرابح الأكبر من كل ما جرى ويجري استطاع إقناع قسد بالعودة إلى حضن النظام من جهة وزاد في تعميق الشرخ بين تركيا والغرب من جهة أخرى، بل كان يأمل أن تؤتي العملية التركية أكلها أبعد من ذلك فقد كان يطمح بأن يتم تعليق عضوية تركيا في حلف الناتو وألا يبقَ أمام القيادة في تركيا خيار للتحالفات سوى روسيا.

كما أن بوتين ومن خلال جولته الخليجية متعددة الأهداف يسعى اليوم إلى تعويم نظام بشار الأسد وقد يكون في جعبة الرجل

تفويض إيراني بمقايضة سوريا باليمن، وقد لوحظ تغير الخطاب الروسي من عملية نبع السلام التركية بعد أن أقنع الروس قيادات قسد بالإذعان لشروط النظام مقابل حمايتهم من الهجوم التركي، فقد طالب المبعوث الروسي الخاص إلى سوريا بوقف العملية التركية وأكد أن هذه العملية غير مقبولة والكريملن بدوره يقول (تركيا لا تملك الحق في التواجد الدائم في سوريا) ولفت المتحدث باسم الكريملن (ديمتري بيسكوف) إ لى :

- قلق روسيا من تأثير العملية التركية على المشاريع الهامة لروسيا بينها اللجنة الدستورية وطلب من تركيا عدم عرقلة عمليتها العسكرية لمسار هذه اللجنة.
- كما طالب تركيا بالمحافظة على وحدة تراب سوريا بموجب مسار أستانا.
- وطالب أيضاً بانسحاب كل القوى الأجنبية بعد تحقيق الاستقرار والعودة لاتفاق أضنه .

ومع تغير الخطاب الروسي من العملية التركية تزايدت الأصوات الرافضه لهذه العملية على الساحة الدولية وتدرجت المواقف بين الرفض والإدانة والاتهام وسط إصرار تركي على انسحاب قسد إلى عمق 33 كم كشرط لوقف الأعمال القتالية ، ويأتي في هذا الإطار انعقاد مجلس الأمن الأسبوع الفائت لإدانة العملية حيث لم يتمكن من الوصول إلى نتيجة بسبب الموقف الروسي والصيني إلا أنه يعاود الانعقاد ، وأيضاً تشهد العاصمة البلجيكية بروكسل قمة أوربية للبحث في ادانة العملية التركية ، كما أن نائب الرئيس الأميركي ( مايك بنس ) يطير إلى تركيا للبحث في إمكانية إيجاد حل سياسي لهذه المسألة .

والجدير بالذكر أن كل ما حصل في سوريا من قتل وتهجير وتدمير لم تجتمع عليه الإرادة الدولية كما هي مجتمعة اليوم لمناصرة قوات سوريا الديمقراطية. الموقف العربي متمثلاً بمن بقيَ في جامعة الدول العربية أيضاً أدان التدخل التركي شمال سوريا مع ملاحظة أنه لم يأتي على ذكر التدخل الإيراني والروسي والأميركي و...الخ).

ورغم ماصرح به المسؤولين الروس بمنع الصدام بين جيش النظام والجيش التركي إلا أن هذه التصريحات والمواقف في السياسة والإعلام قد لا تجد مرتسم لها على الميدان، واقتراب قوات النظام من خطوط التماس مع القوات التركية قد لا يدرئ خطر المواجهة طالما أن الصوت الأقوى اليوم هو لصوت الرصاص. خطاب العقل غاب اليوم عن المشهد الملتبس، وإيقاظ الفتن المذهبية والطائفية والقومية وغيرها يلتهم آخر لغة للعقلاء. إن غرس بذور الأحقاد في المجتمعات ذات النسيج المتعدد الألوان هو عبث أشد خطورة من أي غزو خارجي، فالشعوب والمكونات الوطنية لا تفنى ولايمكن لطرف أن يفني طرف آخر.

فلماذا المضي في لعبة الفناء العبثية، ولماذا لا يحتكم الجميع إلى خطاب العقل وخطاب الاعتراف بالآخر طالما هو الصيغة الوحيدة التي سيتم العودة لها مهما طال أمد الاقتتال، فالجميع اليوم بارك وقف الأعمال القتالية ومنح الدبلوماسية فرصة التعبير عن ذاتها.

# بحث آخر تطورات الأوضاع شرق الفرات مع ممثل الخارجية التركية في «هاتاي»

قام عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، العميد الركن فاتح فهد حسون، بزيارة لممثل وزارة الخارجية التركية في إقليم «هاتاي» السفير «سردار جينكيز»، وبحث معه آخر التطورات الميدانية والسياسية، وأوضاع اللاجئين السوريين في تركيا.

وأهدى حسون السفير التركي بحثاً مكتوب باللغتين العربية والتركية عن أسباب قيام الثورة السورية، يتضمن الجرائم التي ارتكبها نظام الأسد بحق المدنيين الأبرياء من كافة المكونات، والتضحيات التي بذلها الشعب السوري لنيل حريته وكرامته.

وتطرق الجانبان إلى العملية العسكرية التي يخوضها الجيش الوطني السوري والجيش التركي شرق الفرات، والتي أسفرت حتى الآن عن تحرير مدينة "رأس العين" وعشرات القرى والبلدات بريف مدينة "تل أبيض".

وأكد الجانبان على أهمية إعادة الاستقرار لمناطق شرق الفرات والقضاء على التنظيمات الإرهابية فيها من ميليشيات الـ "PKK" وميليشيات الـ "PYD" وتنظيم داعش، مما يساعد على عودة النازحين والمهجرين إلى مناطقهم، وركزا على ضرورة إدارة هذه المناطق من قبل أهلها.

ولفت حسون إلى العلاقة التاريخية بين الشعبين السوري والتركي، مشدداً على إصرار الشعب السوري على المضي قدماً بثورته حتى تحقيق أهدافها بإسقاط نظام الأسد وإقامة دولة العدالة والمساواة.

# بحضور وزيرة التعليم.. جامعة «الشام» تخرج أول دفعة من طلابها في المناطق المحررة.

خرجت جامعة «الشام» الدولية في مدينة «اعزاز» بريف حلب الشمالي، الدفعة الأولى من طلابها، بحضور وزيرة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة الدكتورة هدى العبسي، إلى جانب عدد من الوزراء، وعميد كلية الطب في جامعة حلب الحرة ورئيس الحكومة المؤقتة السابق جواد أبو حطب.

وتتلقى الجامعة الدعم من هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (ihh)، وبحسب بيان صادر عن مركز التنسيق للهيئة في ولاية «كيليس» جنوب تركيا، فإن جامعة «الشام»، خرّجت الدفعة الأولى من طلابها الذين بدؤوا بمشوارهم التعليمي خلال العام الدراسي 2015-2016.

وأشار البيان إلى تخرّج 57 طالباً من أول جامعة تم افتتاحها في المنطقة، وأوضح أن الجامعة تضم 5 كليات هي التعليم، والحقوق - الإلهيات، والعلوم السياسية، والاقتصاد والعلوم الإدارية والهندسة، يتلقى التعليم فيها ألف و26 طالباً.

ولفت البيان إلى تواصل أعمال إنشاء الصفوف الدراسية التي ستلبي احتياجات المرحلة المقبلة.

وتطرق البيان إلى ما قاله رئيس الجامعة، عز الدين القدور، من أن الجامعة خرّجت الدفعة الأولى من طلابها رغم جميع المصاعب التي واجهتها خلال المرحلة الماضية.

وأعرب القدور عن شكره للشعب التركي على الدعم الذي قدمه للجامعة كي تصل إلى ما وصلت إليه اليوم

## العربي الجديد:

{من جانبه، قال القيادي في الجيش السوري الحر العميد فاتح حسون إن الأمور الميدانية «تجري وفقاً لما هو مخطط له»، مضيفاً، في حديث مع «العربي الجديد»: «حققت العملية خلال الساعات الأولى نجاحات في المناطق التي انتشرت فيها القوات المحررة».

وأضاف «وفق متابعاتنا، فقد كانت مقاومة مليشيا قسد ضعيفة، وفر العديد منهم من المواجهة وتركوا أماكنهم، وهو ما قاموا به سابقاً في عملية غصن الزيتون في منطقة عفرين مطلع العام الماضي».

وعزا «سبب عدم مقاومة قوات سورية الديمقراطية إلى أن مقاتلي هذه القوات لا يتمتعونِ بالكفاءة العسكرية ولا الخبرة القتالية، ولم يكتسبوا هذه الخبرة من معاركهم السابقة».

مضيفاً «قتال مرتزقة قسد لداعش لم يكن بشكل ذاتي ومستقل، فقد كان المطلوب منهم التقدم إلى مناطق كان طيران التحالف يحرقها قبل تقدم القوات البرية». وتابع أن «انسحاب القوات الأميركية وتركها لمليشيا قسد في المواجهة، من دون طيران ومدفعية وخبراء عسكريين، أظهر حقيقة مقاتلي هذه القوات».

وتابع «قد نجد مقاومة منهم، دفاعية بسبب زرعهم للألغام وتنفيذهم لكمائن، وإطلاقهم لمقاتلي داعش لتنفيذ بعض الهجمات الانتحارية. لكن بالمحصلة هم سيتراجعون عن المناطق المستهدفة شيئاً فشيئاً».

## موقع إيلاف:

1-{قال العميد الركن في الجيش السوري الحر فاتح حسون، في تصريح خصّ به «إيلاف»: «باتت الميليشيات الانفصالية المتطرفة (يقصد قوات سوريا الديمقراطية «قسد») غير قادرة على تحليل المواقف الأميركية ولا التنبؤ بها، خصوصًا بعد التصريحات الأخيرة لواشنطن حول عملية «نبع السلام»، فالحليف الأميركي يعمل وفق مصالحه الخاصة من دون الالتفات إلى أية أمور أخرى ثانوية، رغم الخلاف الحاصل حول ملف هذه الميليشيات ما بين البيت الأبيض والبنتاغون والتخبط في القرارات الذي يعكس عدم وجود شريك قوي على الأرض يستطيع الصمود، لكون قادة هذه الميليشيات ومقاتلوها لا ينتمون إلى المناطق التي يسيطرون عليها».

واعتبر حسون أن «السياسة الأميركية في سوريا تضع مصالح واشنطن أولًا رغم كل الخلافات في البيت الداخلي الأميركي حول ذلك، وقد ظهرت بوادر هذه الخلافات من خلال التصريحات الأميركية المتعلقة بالانسحاب من المنطقة وتلكؤ القادة العسكريين في التنفيذ من باب افساح المجال أمام الميليشيات لممارسة المزيد من الضغوط السياسية وتحصيل موقف أفضل من الإدارة الأميركية».

لكن حسون اعتبر أن «هذه الميليشيات فشلت في تحقيق الهدف المنشود، وهي اليوم تجد نفسها أمام مواجهة جديدة مماثلة لعملية «غصن الزيتون» ذلك الغصن الذي يحتاج نبعًا يسقيه فأتت عملية «نبع السلام».

## (انسحاب أميركي)

وكشف القيادي في الجيش السوري الحر المتواجد على الحدود السورية التركية أن «القوات الأميركية بدأت فعليًا اليوم بالانسحاب من تل أبيض ورأس العين المناطق الحدودية مع تركيا، ولتترك مع حليفتها قسد بعض قلقها من مصير المواجهة مع الجيش التركي وقوات الجيش الوطني السوري».

وقال حسون «حتى لو لم تدعم واشنطن في الوقت الحالي هذه العملية التي تعتبر مطلبًا من قبل أهالي مناطق شرق الفرات الأصليين الذين هجروا قسرًا، فمن ناحية عملية ستختلف الرؤية الأميركية للعملية بعد تنفيذ المرحلة الأولى، خصوصًا من بعد الإعلان عن قمة أميركية تركية مرتقبة».

رأى أنه «يأتي هذا الاستحقاق المهم بالتزامن مع توحد الفصائل العسكرية السورية تحت مسمى واحد وقيادة واحدة تتبع لوزارة الدفاع، الأمر الذي سيحقق انتشارًا للحكومة السورية الموقتة الذراع التنفيذي للائتلاف على مزيد من الأراضي السورية».

وقال أخيرًا إن «هذه العملية مطلب سوري وضرورة حتمية لعودة المهجرين واللاجئين إلى أراضيهم ومساكنهم التي هجّروا منها على يد ميليشيات قسد الإرهابية» بحسب تعبيره.

2-{قال فاتح حسون القيادي في الجيش السوري الحر، في حديث مع «إيلاف»، «قد لا يحق لي تقييم رئيس الولايات المتحدة الأميركية، لكن بالتأكيد يحق لي إبداء رأيي في تصريحاته، خاصة إن كانت تمس قضيتنا السورية، التي تتشارك معنا بها تركيا بنصفها على الأقل».

وأكد «كانت لدى الرئيس ترامب حكمة كبيرة باتخاذه قرار الانسحاب من المناطق الحدودية في شمال شرق سوريا لمصلحة أهلها السوريين، بحماية الجيش التركي والجيش الوطني السوري، وأثبت أنه ذو بعد استراتيجي في القضية السورية، لكنه لم يكن موفقًا بتهديد تركيا بهذه الطريقة، فالاقتصاد التركي متقدم، وقد يتعرّض لهزات عنيفة أحيانًا، لكنه يعود إلى الاستقرار».

وأشار «لست خبيرًا اقتصاديًا لأقدر خطورة تصريح الرئيس الأميركي على الاقتصاد التركي، إنما أرى أن ترمب أعطى تركيا جزءًا كبيرًا مما تريد، وستقابله بالحكمة نفسها، ولن تترك تحالفها مع الولايات المتحدة خلفها، بل ستعزز التعاون المشترك لما فيه خير البلدين، مما ينعكس إيجابًا على القضية السورية، وهو ما يأمله، ويسعى إليه العقلاء من السوريين».}

3-{تعليقًا على الاتفاق، قال القيادي في الجيش السوري الحر وعضو الائتلاف الوطني السوري المعارض فاتح حسون لـ«إيلاف» :

أن «ما يؤخذ بالسياسة لا داع لأخذه بالحرب».

لقد تم تعليق العملية العسكرية والجيش الوطني السوري بأوج انتصاراته وجاهزيته وحيويته، وهذا يجعلنا جميعا أمام مسؤوليات الحفاظ على إيجابيات هذا الجيش البطل، ونساهم كلنا بتطويره، والوقوف مع الحكومة المؤقتة برفدها بالخبرات والكفاءات والنخب الوطنية التي نعرفها جميعا».

وأضاف «المنطقة الآمنة تكاد تصبح واقعا ملموسا، وإنشاؤها بانسحاب ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية (قسد) يعني بداية عهد جديد ليس به خصام بين داعمي الثورة، وأن نحصد ثمار ذلك واجبنا جميعًا».

واعتبر حسون أن «التحديات أمامنا كائتلاف وأمام الحكومة المؤقتة جسيمة وتحتاج لتكاتفنا جميعًا».

## حلب اليوم:

قال العميد الركن فاتح حسون القائد العام لحركة تحرير الوطن في في حديثه لـ "حلب اليوم" إنه من خلال "العمليات السابقة لقوات الجيش الوطني التي شارك بها إلى جانب الجيش التركي في عمليتي درع الفرات وغصن الزيتون لم تظهر مخالفات بشكل ممنهج أو واسع"، معتبراً أن المخالفات التي وقعت كانت فردية وناتجة عن سوء تصرف وتقدير، وفق وصفه.

وحول كيفية معالجة هذه المخالفات أوضح "حسون" أن مقاتلي الجيش الوطني وعدداً من القادة خضعوا لدورات تثقيفية بالقانون الدولي الإنساني، وتم تأهيل عدد كاف من المدربين لنشر الوعي القانوني بين المقاتلين ومراقبة حسن تطبيقه، كما تم تشكيل جهاز قضائي عسكري، وشرطة عسكرية منذ شهور طويلة، لتتولى مهمة منع حدوث أي تجاوزات فردية ممكن أن تحدث من قبل أي مشارك بالعمليات، ومعالجتها إن وقعت وفق الأنظمة والقوانين الموضوعة لذلك، وفقاً لحسون.

وأكد "حسون" قائد حركة تحرير الوطن أن "الجيش الوطني السوري لجميع السوريين، وليس حكراً على منطقة دون أخرى، وبالتالي فإن هذا الجيش يحمل رسالة (وطنية سياسية خدمية)، مضيفاً أن الجيش لم يشارك في هذه العملية "انتقاماً أو طمعاً"، بل يشارك إلى جانب الجيش التركي من أجل "تحرير الأرض" من قبل ما وصفهم بـ التنظيمات الإرهابية التي تحتلّها".

وتابع أن المشاركة في العملية هدفها أيضاً "تأمين أمان وسلامة السكان المدنيين بكافة أطيافهم وانتماءاتهم، وتخليصهم من ممارسات الانفصاليين، وإتاحة الفرصة أمام المهجرين واللاجئين من أهالي المنطقة للعودة إلى مساكنهم التي هجرتهم منها هذه التنظيمات، والمحافظة على سوريا وطناً واحداً للجميع، يتساوى فيه جميع المواطنين بالحقوق والواجبات، وألا يكون مكان انطلاق لعمليات إرهابية تطال أمن جارتنا تركيا، كما يهدف لبناء القاعدة المناسبة للانطلاق باتجاه باقي المناطق المحتلة من قبل نظام الأسد دفاعاً".

ووجه حسون نداءً إلى مقاتلي قسد بكل مكوناتها بالانشقاق بسرعة قبل "فوات الأوان"، مذكراً بما جرى لمقاتلي قسد خلال عملية غصن الزيتون في عفرين حيث لم تنفعهم خنادقهم ومتاريسهم من الضربات العسكرية، وفق تعبيره.

وكشف "حسون" عن حدوث حالات فرار بين قادة قسد، قائلاً إنهم "يعملون الآن على فتح ممرات آمنة لتهريب الأشخاص الذين يحتاجونهم، مضحين بباقي المخدوعين".

من جانبه، نوه العميد "حسون" إلى أن مؤسسات الثورة السورية سبق وأن أعلنت بأن المنطقة يجب أن تدار من قبل أهلها، ومن واجب هؤلاء الأهالي استبعاد كل "الأحزاب المتطرفة"، والالتفاف حول الشرفاء من ذويهم، وفق تعبيره.

وبيّن أن الحكومة السورية المؤقتة برئاسة الأستاذ عبد الرحمن مصطفى أعلنت جاهزيتها لتكون إدارة المنطقة من قبل أهلها وبإشرافها، ولن تدخر جهدًا في تقديم الخبرات والإمكانيات المتاحة لذلك.

**الشرق القطرية:**

{تهدف عملية نبع السلام التي نشارك بها إلى جانب الجيش التركي إلى تحرير أرضنا من التنظيمات الإرهابية التي تحتلها، وتأمين أمان وسلامة السكان المدنيين بكافة أطيافهم وانتماءاتهم، وتخليصهم من ممارسات الانفصاليين، وإتاحة الفرصة أمام المهجرين واللاجئين من أهالي المنطقة للعودة إلى مساكنهم التي هجرتهم منها هذه التنظيمات، والمحافظة على سوريا وطناً واحداً للجميع، يتساوى فيه جميع المواطنين بالحقوق والواجبات، وألا تكون الحدود السورية مع تركيا مكان انطلاق لعمليات إرهابية تطال أمن جارتنا تركيا، كما نراها فرصة لبناء القاعدة المناسبة للانطلاق باتجاه باقي المناطق المحتلة من قبل نظام الأسد دفاعاً عن أهلنا.

رغم الضغوط الدولية لعدم تنفيذ تركيا عملية بمفردها في شرق الفرات لتشكيل منطقة آمنة، فيبدو أن تركيا ماضية في عمليتها التي لن تكون بالمرحلة الأولى شاملة طول الحدود التركية ولا العمق الذي ترغب بالوصول إليه، وسيكون ذلك في مراحل تالية، فقد أنهت الاستعدادات، واستكملت الخطة اللازمة، وبات تنفيذها للعملية بمشاركة وتشجيع وطلب من مؤسسات الثورة السورية وشيكاً.

وبالرغم من عدم دعم الولايات المتحدة لهذه العملية فإنها لن تقف عائقاً دون تنفيذها، على الأقل في مرحلتها الأولى، حيث انسحبت القوات الأمريكية حتى الساعة من كامل مدينة تل أبيض باتجاه قاعدة الجلبية بريف عين عيسى شمالي الرقة، كما أخلت قاعدتها العسكرية في قرية تل أرقم بشكل كامل جنوب رأس العين بريف الحسكة الشمالي، وصرح البنتاغون أنه سحب 150 مقاتلاً أمريكا من هاتين المنطقتين إلى أماكن أخرى في سورية.

لقد طلبت وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة من كافة مقاتلي ميليشيا قسد الإرهابية الانشقاق عنها، وبالتالي هم في مأمن، ومن يقوم بتسليم نفسه لأي نقطة تماس فهو في مأمن، لا سيما أن قادة قسد فروا من أرض المعركة، ويعملون على فتح ممرات آمنة لتهريب الأشخاص الذين يحتاجونهم، مضحين بباقي المخدوعين، وهنا أكرر النداء بأنه على مقاتلي قسد بكل مكوناتها الانشقاق عنها بما أمكنهم من السرعة قبل فوات الأوان، ولن يعجزوا بمعرفة الطريق لذلك، وليذكر من لا يريد حماية نفسه بالانشقاق ماذا حدث في عملية غصن الزيتون، حيث لم تنفعهم الخنادق والمتاريس، بعد فرار الصف الأول من القادة ثم الصف الثاني ثم الثالث، ولم يبق سوى الذين لم يقدروا الموقف على حقيقته.

كما تم الإعلان من قبل مؤسسات الثورة السورية، بأن المنطقة يجب أن تدار من قبل أهلها، ومن واجب هؤلاء الأهالي استبعاد كل الأحزاب المتطرفة التي أسقتهم الويلات، ويلتفوا حول الشرفاء من ذويهم، وقد أعلنت الحكومة السورية

المؤقتة جاهزيتها لتكون إدارة المنطقة من قبل أهلها بإشرافها، ولن تدخر جهدًا في تقديم الخبرات والإمكانيات المتاحة لذلك.}

## بروكار برس:

وفي اتصال مع «بروكار برس» قال العميد الركن فاتح حسون القائد العام لحركة «تحرير الوطن» أن زيارة بومبيو «ستوضح الهدف من الاتفاق التركي الأمريكي حول عملية نبع السلام»، مشيرا إلى أن «الكيان الصهيوني أكد تحفظه على العملية وهو الحليف الرئيسي لأمريكا في المنطقة، وبات يشك في صدقية هذا التحالف، وإمكانية استغناء الولايات المتحدة عن دعمه وتأييده على الأقل بالوتيرة المعهودة نفسها».

وأوضح حسون أن «القلق الغربي عموما والأمريكي خصوصا يزداد حول التحايل الإيراني على العقوبات الأمريكية، وذلك بعد تخصيص إيران ميزانية مالية كبيرة لنشاط الحرس الثوري الإيراني في الخارج، الأمر الذي يعكس عدم جدوى العقوبات الأمريكية على إيران ويحتم على الجانب الأمريكي بحث السبل الكفيلة لتجفيف منابع الدعم بالتعاون مع شركائها في المنطقة وعلى رأسهم الكيان الصهيوني الذي يمتلك شبكة كبيرة متخصصة بمتابعة النشاط الإيراني في مختلف الاتجاهات».

ونقلا عن «مصادر خاصة»، توقع القيادي في الجيش الحر أن «يتركز الجهد الأميركي في المرحلة المقبلة في ما يخص الملف السوري على العمل لإخراج إيران وميليشياتها من سوريا»، ولم يستبعد أن «تعتمد واشنطن على قوى موجودة في جنوب سوريا، وقوى أخرى سيجري تشكيلها لهذا الغرض، وهذا يحتاج إلى تنسيق وتباحث مع الكيان».}

## سيريانا برس:

قائد "حركة تحرير الوطن" العميد الركن فاتح حسون أوضح لـ"سيريانا برس" أن هناك تقدما واضحا لقوات الجيش الوطني خلال الساعات الأولى للعملية حيث قال: لقد حققت القوات المحررة خلال الساعات الأولى من الأعمال القتالية المهام المكلفة بها بكل احترافية وجدارة، ولم تكن هناك مقاومة تذكر من قبل قوات ميليشيا قسد الإرهابية، فانسحاب القوات الأمريكية وتركهم -مقاتلي قسد- بدون طيران ومدفعية وخبراء وغرف عمليات مرتبطة بقواعد جوية عرّى هذه القوات، وأظهرها على حقيقتها ضعيفة غير مؤهلة لحرب كبيرة بمواجهة جيش احترافي كالجيش التركي والجيش الوطني السوري، الذي اكتسب خبرة كبيرة جدًا على مدى سنوات سابقة، ونفذ تدريبات على مستوى عال.

وأردف "حسون": بالمحصلة العملية ستكون على مراحل وضمن قفزات، وهذه التكتيكات العسكرية التي يقودها القادة الأتراك أثبتت نجاعتها في عملية غصن الزيتون، حيث تم إنجاز كامل المهمة بأقل الخسائر، وسيكون سير الأعمال القتالية في عملية "نبع السلام" وفق المخطط له غالبا، إنما قسد بدأت بإطلاق بعض مقاتلي داعش من السجون، وآخرين من معسكرات كانت تسمح لهم بالتدريب العسكري ضمنها، وذلك لتجعل المناطق المحررة غير آمنة، وبالتالي تقاتل داعش قتال إعاقة، وهذا لم يكن غائبا عن القوات المحررة بل هو بالحسبان، وستمضي الأمور برغم الضغط الدولي الذي يمارس ضد العملية.

## العميد الركن فاتح حسون يكتب للقدس العربي:
## •في العراق ثورة أم احتجاج؟

الثورة تغيير شامل في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية تقوم بها نخب جماهيرية غير مؤدلجة ولا متحيزة، فيكون هيجان الشارع غير المنظم أداة التغيير للرقي بالوطن إلى الحالة المرضية للجماهير. وللثورة أسبابها السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتجذرة في الدولة التي لم يستطع نظامها الحاكم إيجاد حلول لمشاكل متفاقمة ظهرت عن قصد أو تقصير، وبالتالي لم يكن أمام الجماهير إلا التحرك لاقتلاع هذا النظام، وقد يكون هذا التحرك سلميا، وقد يتطور ليصبح مسلحا ودمويا.

نجحت ثورات الربيع العربي بموجتها الأولى بدءا من تونس ثم مصر ثم ليبيا ثم اليمن بإسقاط الأنظمة الحاكمة، ومازالت أكبر ثورات الربيع العربي وأشرفها في سورية على هذا الطريق، وقد ظهرت ما يمكن تسميته «موجة ثانية من الربيع العربي» شملت كلا من الجزائر والسودان، وحاليا العراق.

لم تكن حادثة إحراق «محمد البوعزيزي» نفسه في تونس إلا شرارة في هشيم اشتعل فما أبقى يابسا إلا طاله، لكن ما هو هذا اليابس الذي انتظر شرارة الحريق في هذه الدول التي أمل ثوارها أن يحولوا يابسها إلى ربيع؟

لقد كان السبب الأساسي في «موجتي ثورات الربيع العربي» هو الاستبداد الذي مارسته الأنظمة الحاكمة، فعدم تداول السلطة، والابتعاد عن مقتضيات العدالة والحرية، واستخدام الأداة الأمنية القمعية بدلا من لغة الحوار ما بين الأنظمة والجماهير عامل سياسي أساسي لهذه الثورات.

كما كان للعامل الاقتصادي دور كبير، فالركود الاقتصادي والبطالة التي وصلت في دول عربية إلى نسب تجاوزت 25٪ كانت تهيج الجماهير ضد أنظمتها، فعلى سبيل المثال حلت تونس في المرتبة 140 عالميا في درجة البطالة، ومصر في الدرجة 207، واليمن 185، وانخفضت في هذه الدول معدلات النمو وخسرت البورصات وكسرت أسواق العقارات، وزاد العجز في الميزان التجاري، وارتفعت معدلات الهجرة، ولم يكن الحال في ليبيا وسورية والجزائر والسودان والعراق أفضل، بالرغم من وجود مداخيل قومية تستطيع علاج المشاكل الاقتصادية لو تحققت العدالة وطبقت قوانين المساءلة، فكلها أسباب رسخت وجود العامل الاقتصادي في هذه الثورات.

كما أنه لا يمكن إغفال العامل الاجتماعي في قيام ثورات الربيع العربي، فالمجتمع في ظل الأنظمة الحاكمة زادت فيه الهوة ما بين طبقاته، وما عادت الهوة اقتصادية فقط ما بين غني وفقير، بل أصبحت الهوة كبيرة ما بين أطياف المجتمع الواحد، فانقسامات المجتمع التي عززتها الأنظمة الحاكمة لسهولة السيطرة على الجماهير جعلت التصنيف يأخذ طابعا دينيا وطائفيا وثقافيا وعرقيا، فأصبح لكل طيف شؤون وشجون وآمال وآلام وميزات وهواجس وحقوق وواجبات تختلف عن الطيف الآخر، وانقسم المجتمع إلى فئات وأصناف (مسلمون، مسيحيون، لا دينيون، سنة، شيعة، إسلاميون، علمانيون، عشائريون، فلاحون، مدنيون، عرب، كرد، تركمان .....إلخ)، فهذه التصنيفات لم تكن طبيعية بل مصطنعة، عملت الأنظمة على إحداثها لزيادة الهوة ما بين مكونات الشعب الواحد لتحقيق سهولة السيطرة والتحكم به.

في ثورات الربيع العربي لا يمكن إغفال فئة الشباب التي كانت عماد هذه الثورات (15-40عام)، هذه الفئة التي تستخدم الوسائل التكنولوجية وأجهزة الاتصال الخليوية بشكل كبير، لتصبح «التواصلات والمعرفة والمقارنة» أنشطة يومية تتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، والتويتر، والانستغرام، وغيرها)، إضافة

إلـــى الفضائيات والبث المباشـــر للأحداث مهمـــا تباعدت المســـافة الجغرافية، مما جعـــل الثورات أكثـــر صخبا.

بالرغم مـــن العوامل السياســـية والاقتصادية والاجتماعية لثـــورات الربيع العربي فالمتابـــع لا يجـــد أن «للمطالـــب» دور فعـــال ضمن هـــذه العوامـــل، فالعامل السياســـي بقي موجـــودا وفاعلا بالرغم من عـــرض الأنظمة تحقيـــق المطالب المتعلقة بهذا العامل من إعادة انتخابات وتشـــاركية في الســـلطة ومحاســـبة المســـؤولين الفاســـدين وغيرها، وكذلك المطالب المتعلقـــة بالعامل الاقتصادي، فلم تســـتطع الأنظمة بزيادة الرواتب وفتح المنشـــآت وتقديـــم القروض وتأمين الوظائـــف وغيرها أن توقـــف الجماهير، ولا حتـــى المطالب المتعلقـــة بالعوامل الاجتماعية، فوعود تقديم الســـكن وإعطاء الحريات بقوانين الأحوال الشـــخصية ومنـــح الجنســـية للأكراد في ســـورية مثلا لم يفيـــد هذه الأنظمـــة في إيقاف الثورات التـــي تفجرت ضدها.

يمكـــن الجزم بـــأن ثـــورات الربيع العربـــي لم تكـــن لتحقيق مطالـــب بل كانت ثـــورات بكل مـــا تحمله الكلمـــة من معنـــى، ولهذا اســـتطاعت بعـــض الدول العربية بعد تحقيقها بســـرعة «مطالـــب جماهيرها» في المجالات السياســـية والاجتماعيـــة والاقتصاديـــة أن تمتص الاحتقـــان الذي ظهر «كاحتجـــاج» ما كان لـــه أن يتطور ليصبـــح «ثورة» أساســـا، لأن سياســـة العلاج هذه لـــم تنجح في (تونس ومصر وليبيا واليمن وســـورية والجزائر والســـودان)، مما يـــدل أنها ثورات حقيقية وليســـت احتجاجـــات مطلبية، فهل مـــا يحدث اليـــوم في العراق ثورة أم احتجاج؟}.

## العميد الركن فاتح حسون يكتب لنداء سوريا:
## ثغرة «نبع السلام» في جدار المصالح

نتائج قمة سوتشي الأخيرة بين الرئيسين التركي والروسي تؤكد وجود «تفاهم روسي أمريكي» غير معلن حول منطقة شرق الفرات، فانسحاب الولايات المتحدة من سوريا مهّد الطريق أمام روسيا لتفرد على طاولة المفاوضات مع تركيا حلولها التي تفضي لإعادة إنتاج النظام السوري وفق مصالحها وهي صاحبة «فيتو» التعطيل لأي حل سياسي في سوريا.

لا يمكننا القول بأن مخرجات لقاء البارحة بين الرئيسين أردوغان وبوتين مرضية بالنسبة لنا كقوى ثورة ومعارضة سورية مقارنة مع ما كنا نأمله، بل كانت إيجابياتها بالنسبة لنا جزئية، وهذا ما أدى إليه الضغط الدولي الشديد وغير المسبوق لإيقاف عملية «نبع السلام»، ومحاولة توريط تركيا بشكل علني. لقد انطلقت التصريحات الرافضة لعملية «نبع السلام» من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية وإسرائيل، وحتى من إيران التي لا يمكنها الاستغناء عن تركيا في هذه الظروف، في محاولة للتشويش والضغط باتجاه إنهاء العملية، الأمر الذي يعكس حقيقة النوايا تجاه تركيا ليس في القضية السورية فحسب بل كدولة فاعلة على الساحة الإقليمية والدولية، فلقد سبق قمة سوتشي الأخيرة مواقف تصب باتجاه تطويق تركيا، والتأهب للنيل منها اقتصادياً وسياسياً وحتى عسكرياً، وقد توزعت الأدوار في ذلك بين دول متناقضة المصالح، فبالرغم من تنسيق الولايات المتحدة وحلفائها لإيقاف العملية من جهة، ففي الجهة الأخرى كانت إيران تثبت أنها لن تكون شريكاً لتركيا في أي حل سياسي فيما يتعلق بشرق الفرات، وهذا ما أكدته سلوكياتها على الأرض من خلال دعمها لـ«قسد» بعد بدء عملية نبع السلام بشكل مباشر وغير مباشر، في الوقت الذي دفع فيه الرئيس الروسي باتجاه إعادة إنتاج نظام الأسد في منطقة شرق الفرات من خلال «اتفاقية أضنة» كما فعل في مناطق ريف حماة وإدلب من خلال «اتفاقية خفض التصعيد»، وسوف نعود للسيناريو الروسي المتبع منذ عدة سنوات والتأرجح ما بين تصريحات فارغة من أي رغبة لدى موسكو بالحل السياسي وعمليات عسكرية على الأرض تعكس الرغبة الحقيقية لدى الأخيرة بالسيطرة على رقع جغرافية جديدة.

ستعمل تركيا جاهدة على تفكيك تلك العقد ما أمكن وبأقل الخسائر، ولن تكون الحلقة الأضعف في ظل ما يحاك، خصوصاً فيما يتعلق بأمنها القومي ومصالحها اللذين يتقاطعان مع إنشاء منطقة آمنة، وعودة اللاجئين من أبناء مناطق شرق الفرات إلى بلداتهم ومساكنهم، وستعمل على تحصين هذا الأمن على طول حدودها مع سوريا ولن تسمح بإعادة إنتاج المنظمات الإرهابية pkk . وأخواتها ضمن المناطق القريبة منها والتي أصبحت قواعد انطلاق باتجاه زعزعة أمنها الداخلي، خصوصاً أن هذه المنظمات تمتلك لوبياً ضاغطاً على العديد من التيارات النافذة والمؤثرة في العديد من الدول.

لقد أصبحت مجريات الأحداث تحتم على القوى الثورية السورية عامة، والسياسية منها خاصة وضع مصالح أبنائها على الطاولة بفعالية أعلى، ودعم الموقف التركي، والضغط في كافة الاتجاهات بشكل يضمن حقوق الشعب السوري في مناطق إدلب وشرق الفرات ويحقق عودة اللاجئين والمهجرين قسراً إلى بلداتهم وقراهم.

يمكننا القول إنه في منطقة شرق الفرات انتهى الاتفاق التركي الأمريكي وبدأ الاتفاق التركي الروسي، طرفان دعما عدُوَّنا، وطرف واحد يقف معنا أمامهم جميعاً، وأقل ما يمكن قوله أن «نبع السلام» فتحت ثغرة في جدار المصالح الدولية المتناقضة بطول 120 كلم وعرض 32 كلم، وعلينا المتابعة بأناة وصبر وحذر، فحقيقة ما حدث هو قطع للطريق أمام خلاف كبير محتمل ما بين تركيا وروسيا أرادت له واشنطن أن يقع، وكانت ستستثمره العديد من الدول التي راهنت على حصوله.

# قراءة تحليلية للرصد الإعلامي للساحة السورية

## لشهر: أيلول 2019م

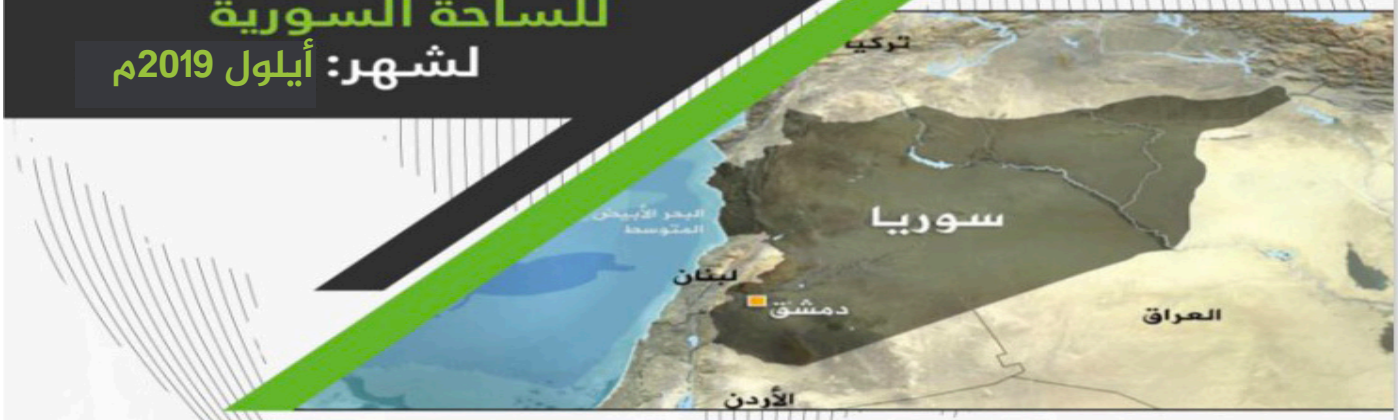


### مناطق المصالحات:

حالة من التوتر والغليان تشهدها مناطق المصالحات في درعا بسبب عمليات الاغتيال المتكررة التي تطال شخصيات معروفة بولائها لنظام الأسد وأخرى ممن تصالحت مع النظام، اندلعت على إثرها اشتباكات بين الطرفين أوقعت قتلى. كل ذلك يؤكد أن الأسد ونظامه لا يمكن لهم أن يسيطروا على سوريا مهما اتبعوا من أساليب الإجرام، وأن الأرض والشعب قد لفظهم إلى الأبد.

### مناطق نظام الأسد:

ما تزال الوقائع تكشف ضعف نظام الأسد وعجزه عن امتلاك زمام أمره، وظهر ذلك بالاتفاق الذي تم عقب اجتماع الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين لمناقشة مستقبل شرق الفرات، كما أن ظهور بشار الأسد في إدلب لم تتم بإرادته بل تمت بإيعاز من حليفيه الروسي والإيراني كورقة ضغط سياسية على تركيا من أجل الاستجابة إلى مصالح حلفائه خلال قمة سوتشي..

### مناطق الثوار والمعارضة:

تشكيل الجيش الوطني السوري بقيادة وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة اللواء «سليم ادريس» والذي توحد تحت راية واحدة وشارك بقوات ضخمة في عملية «نبع السلام»، يجعل من المعارضة السورية خطا أحمر يصعب تجاوزه في مستقبل أي تسوية سياسية. كما أن الجيش الوطني السوري حقق انتصاراً جزئياً مقبولاً فقد كسب مناطق جديدة رفع فيها العلم الأخضر بدعم تركي من رأس العين إلى تل أبيض، ويضمن عودة آلاف المدنيين للمنطقة.

### هيئة تحرير الشام:

سخط وغضب شعبي على هيئة تحرير الشام وحكومة الإنقاذ التابعة لها في إدلب، بسبب قرارتها التعسفية وإجراءاتها بحق المخالفين لها. كذلك هناك خلافات بين هيئة تحرير الشام وهيئة حراس الدين على خلفية اعتقال لبعض قادة «حراس الدين»، يظهر حالة من التخبط في العلاقات بين الفصيلين. في محاولة من تحرير الشام للتخلص من أي شخص أو تشكيل قد يهدد نفوذها في المنطقة.

### ميليشيا قسد الإرهابية:

انتهى حلم الانفصاليين الأكراد نهائياً بتشكيل كيان انفصالي في شمال شرق سوريا نتيجة عملية «نبع السلام» التركية بمساندة الجيش الوطني السوري، وخسروا على إثرها رقعة جغرافية واسعة من الأراضي وتم دحرهم بعيداً عن الشمال باتجاه بعض المناطق في ريف دير الزور والحسكة.

## تنظيم الدولة:

شنّ عناصر تنظيم داعش الإرهابي هجوماً على بعض نقاط قوات الأسد والانفصاليين الأكراد على حد زعمهم، بهدف تحميل تركيا المسؤولية والضغط عليها للتخلي عن العملية العسكرية. يأتي هذا النشاط لعناصر التنظيم بعد الإعلان عن عملية «نبع السلام» التي تقودها تركيا بمساندة الجيش الوطني السوري ضد التنظيمات الانفصالية في شمال شرق سوريا، ما يدل على ارتباط التنظيم بأجهزة مخابرات دولية تحركهم متى شاءت.

## الجيش التركي:

شن الجيش التركي بمساندة الجيش الوطني السوري عملية عسكرية شمال شرق سوريا، لتطهير المنطقة من الانفصاليين الأكراد والقضاء على حلمهم بإنشاء كيان انفصالي على الأراضي السورية، تمكّن خلالها من السيطرة على مساحة جغرافية بين مدينتي رأس العين وتل أبيض، وابعاد الانفصاليين عن الحدود مسافة 32 كم.

## الميليشيات الإيرانية الإرهابية:

تحرك إيراني وعملية تشييع وتجنيد للشباب السوريين وبناء منظومة موازية في سوريا لمنظومة الأسد حيث ترغبهم بدفع مبالغ مغرية للانضمام اليها، فيما يبدو لتعزيز موقفها على الأرض أمام حليفتها الحالية وعدوتها المستقبلية روسيا التي تعمل على تحجيم دورها في سوريا سياسياً وعسكرياً وأمنياً.

## الاحتلال الروسي:

استطاعت روسيا الاستفادة من العملية العسكرية التركية حيث تخلصت أولاً من بؤرة الانتشار الأميركي الأهم في سوريا التي كانت ستؤثر بشكل أكبر في أي قرار سياسي يخص سوريا مستقبلاً وهو ما لا تريده روسيا كما أنها تخلصت من البؤرة التي كادت أن تتحول إلى «كيان»، أو «شبه دولة»، لا تخضع للسياسات الروسية في سوريا. وكسبت كرت منبج التفاوضي، وحصلت على موطئ قدم في منطقة غرب شرق الفرات، وفرضت نفسها على قسد كوسيط وضامن.

# الرؤية العسكرية لمجريات الأحداث الميدانية

بقلم: العميد مالك الكردي

- بـــدا واضحا هذا الشـــهر «التهلهل» الكبير في صفوف قوات الأســـد وشبيحته وضعف معنوياتهـــم رغم زيـــارة رأس النظام المجرم إلـــى خان شـــيخون، والتي حـــاول فيها أن يرفـــع مـــن معنوياتهم ويدفعهـــم للقتال، ويعود ذلك إلـــى تردي الحالـــة الاقتصادية الكبير وانعكاســـها على عناصره واندفاعهم لتأميـــن احتياجاتهم عن طريق الســـرقات والـــخ و ات، وإلـــى حجـــم الخســـائر الكبير في الأرواح التـــي أخذت تتوضـــح أكثر بعد الإعـــلان عن مئـــات الآلاف من أســـر القتلى القابعـــة في وضع اقتصـــادي مزري.

- في عمليـــة «نبـــع الســـلام» اســـتطاع الجيـــش الوطنـــي الســـوري مـــع القوات التركية تحقيـــق انتصار ســـاحق في كافة المناطـــق التي خاضها، وبـــرزت قدرات هذا الجيش العالية في تنفيـــذ الأعمال القتالية وقدرتـــه على التعـــاون والتنســـيق العالي مـــع جيـــش احتـــرافي عالمـــي (الجيش التركـــي)، كمـــا أثبت تحليـــه بانضباط جيد نســـبيا، وتطبيقه لقواعد القانـــون الدولي في الحـــروب، ســـيما مـــن خـــلال إعلانه عن تشـــكيل لجنـــة خاصـــة للتحقيق في التجـــاوزات كان لها صداهـــا الإيجابي الكبير.

-قـــوات الجيش الوطني اســـتطاعت القضاء على حلـــم الانفصاليـــين، وما زالـــت تتقدم لتحقيق المهـــام الموكلة لها.

- فصائل قوى الثورة والمعارضة على جبهة «الكبينـــة» في الســـاحل حققـــت صمودا أســـطوريا وإعجابا عالميـــا في مواجهة كل الهجمات التـــي قامت بها قـــوات الاحتلال الروســـي الجوية، والبريـــة الإيرانية، رغم كل الضربـــات الجوية والصاروخيـــة التي وصفت بالأعنف خـــلال الثورة.

- قوات «قســـد» أثبتت هشاشتها وضعفها أمام قـــوات الجيـــش الوطني، وتســـارعت وتيرة هزيمتهـــا بما لم يتوقعـــه داعموها، ممـــا حدا بهـــا للاســـتنجاد بقوات الأســـد واندماجهـــا معـــه، ولكن ذلك لـــم يخرجها ممـــا هي فيـــه، حيـــث تتالت خســـائرهما معـــا، وارتفعت أعـــداد أســـراهما وقتلاهما وجرحاهما.

- قـــوات داعش التي برز نشـــاطها من خلال خلاياهـــا المتعـــددة وفي هجمات عدة على قوات الأســـد وقســـد كان لها تأثيـــر كبير، إلا أنهـــا تلقـــت ضربة قويـــة من قبـــل قوات التحالـــف التي قامت بعمليـــة أدت إلى مقتل زعيـــم التنظيم المعروف بأبـــي بكر البغدادي في إدلب، ويظـــن بأن هذه الضربة ســـتنقل دائـــرة الأضواء والأحداث إلـــى هذه المحافظة بشكل أكبر.

# الرؤية السياسية لمجريات الأحداث الميدانية

- الحدث السياسي الأهم الذي تصدر الساحة السورية والإقليمية والدولية هو «عملية نبع السلام» التي قام بها الجيش الوطني جنباً إلى جنب مع حليفه الجيش التركي، والتي أدت إلى وأد أحلام زعماء قنديل من ( PKK وYBG( في إقامة كيان انفصالي، ورسمت خارطة قوة جديدة للتموضع السياسي كما التموضع على الأرض، وإن ما بُدء به في «غصن الزيتون» و «درع الفرات» مستمر مع «نبع السلام» ومع طموح الجيش الوطني وحليفه التركي بأن تكون هذه المقدمات الناجحة هي بداية لإيجاد نتائج ناجحة على كل الجغرافيا السورية، من خلال إرغام النظام للإذعان للحل السياسي وفق مرجعية القرار 9922 والانتقال السياسي.

-المتابع البسيط لما قام به المجرم بشار الأسد بزيارته إلى بلدة الهبيط في ريف إدلب الجنوبي وإعطائه الأمر بالقصف المدفعي، والتصريحات الهستيرية التي خرج بها عن صوابه تجاه «الرئيس أردوغان» وتجاه الجيش الوطني، تدله على أن حالة من التخبط وفقدان التوازن يعانيها رأس النظام، وأن محاولة رفع الروح المعنوية لبقايا جيشه المنهار إنما هي محاولات يائسة، وأنه حال انقطاع أنبوبة الأوكسجين الروسية والإيرانية عن جسده المسجى على طاولة المقايضات ستكون نهايته المحتومة.

- على الصعيد السياسي استطاعت الدبلوماسية التركية قطف ثمار نجاحها في إيجاد التوازنات الهادئة بين الفرقاء وبشكل خاص الروسي والأميركي، والتي كان التعبير عنها واضحاً في مجلس الأمن الذي لم يتمكن من إدانة «عملية نبع السلام».

- لقاء القمة بين الرئيسين «أردوغان وبوتين» وإن لم يل بِّ طموح الشعب السوري الآن إلا أنها أسست لإقامة نواة «المنطقة الآمنة» التي يرُاد لها أن تكون ملاذا للكثير من المه ج رين السوريين، كما أنها أجهضت حلم الانفصاليين قبل الولادة، وبذات الوقت فهي اعتراف روسي صريح بالجيش الوطني وبدوره في مستقبل سورية، وإن كان حلم بوتين هو إعادة إحياء النظام الميت ،إلا أن تركيا وعلى لسان أكثر من مسؤول فيها تعتبر بشار الأسد مجرم حرب قتل شعبه ،وبالتالي وإن اتفق الجانبان الروسي والتركي في الكثير من القضايا إلا أن قضية تعويم النظام غير مدرجة على حسابات السياسة التركية.

- إن العملية السياسية التي يجري الترتيب لها من خلال اللجنة الدستورية وصياغة دستور جديد للبلاد يفُترض أن تكون الخطوة الأخيرة التي يسبقها وقف القتال وإطلاق سراح المعتقلين والانتقال السياسي، ستكون ناجحة في مهامها إن

استطاعت تثبيت فقرة حكم الرئيس القادم لولايتين دون مفعول رجعي، ) بمعنى أن بشار الأسد سقفه حتى العام 9193م(، فتعقيد الحالة السورية لا تسمح بالقيام بأحداث كبيرة ودفعة واحدة خوفاً من انزلاق الأمور نحو المحظور الذي يخشاه الجميع في رقعة الشطرنج السورية الضيقة والتي تغص باللاعبين ،إذ غدت اليوم ساحة تصفية للحسابات الدولية، وبالتالي يراد للأمور أن تسير بسلاسة الهدوء السياسي والدبلوماسي وليس بسرعة الذخيرة والرصاص، فهذه المنطقة مفتاحية من العالم بموقعها الذي يشبه موقع القطب من الرحى بالنسبة لهذا الكوكب الصغير المضطرب، والإبقاء على المجرم بشار سيشعل المنطقة برمتها.

- بوتين سعى نحو تدوير «نفايات قصر المهاجرين» بالتعاون مع «متنفذي قمُ» من خلال جولته الخليجية التي حملت العنوان الاقتصادي، إلا أن الرجل كان يحمل في جعبته ورقة إيرانية تطلب مقايضة بقاء نظام بشار الأسد مقابل كف اليد الإيرانية عن اليمن وعن دعم الحوثي، وعلى ما يبدو أن القادة الخليجيين اتفقوا مع بوتين في الجانب الاقتصادي واختلفوا بشأن المقايضة، التي لن يقبل بها حتى الأميركي الذي وضع ثلاثة أهداف له في المنطقة، فقد ذكر «جيمس جفري» أمام الكونغرس أن الولايات المتحدة الأمريكية لها ثلاثة أهداف في سورية:

(الإطاحة بداعش، حل سياسي شامل تحت مظلة الأمم المتحدة، إخراج إيران وميليشياتها بالكامل من سورية)، ولم يخرج حوار المبعوث الأممي الخاص إلى سورية (غير بيدرسون) مع (الشرق الأوسط) عن ذات السياق حيث قال: (إن اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف، تش كل «لحظة تاريخية» وتفتح الباب للوصول إلى حل شامل للأزمة السورية تتضمن إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية بإشراف الأمم المتحدة بموجب قرار مجلس الأمن «9922». وشدد بيدرسون على أن

«الشرعية تأتي من الشعب السوري وليس من الخارج». واقترح بيدرسون أن يركز وفدا النظام و«هيئة التفاوض السورية» المعارضة وممثلو المجتمع المدني خلال اجتماعهم على «القضايا الأساسية والدستور المطلوب لسورية». وسُئل عما إذا كانت المناقشات ستركز على صلاحيات الرئيس واللامركزية والجيش، فأجاب: «في كل الدساتير، هناك عناوين معروفة، وهي ستناقش في جنيف، وأتناقش حالياً مع رئيسي الوفدين، من الحكومة (أحمد كزبري) وهيئة التفاوض (هادي البحرة) حول هذه الأمور». وأضاف: «دوره كميسر منصوص عليه بشكل واضح في القواعد الإجرائية، وهو المساعدة والتسهيل في حال كانت هناك عقبات ومآزق»، وقال بيدرسن إنه عين شخصًا بملف الانتخابات، سيقوم بدراسة كيفية وإمكانية إجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة، وفقاً للدستور الجديد بموجب قرار مجلس الأمن 9922، وأضاف «يجب أن تتاح للشعب السوري المشاركة في انتخابات حرة ونزيهة».

-إن ما يحصل من يقظة في الشارع العربي الذي تهيمن فيه إيران يدل على أن الشعب العربي في لبنان والعراق واليمن وسورية ضاق ذرعاً بالتدخل الإيراني الذي حوّل هذه البلدان إلى حالة من الفقر والتبعية التي لم تعد مقبولة.

## إضاءة قانونية على مجريات الأحداث الميدانية:

معتصم الحاج ابراهيم

- تشكل زيارة بشار الأسد الأخيرة إلى جبهات إدلب وإعطائه الأوامر مباشرة بقصف المدنيين في المناطق المحررة بالصواريخ والقذائف دليل إضافي وقاطع عن مسؤوليته مسؤولية كاملة ومباشرة عن قتل مئات الآلاف، والتي تستوجب ملاحقته أمام محكمة الجنايات الدولية كونه مجرم حرب طبقا للمادة 92 من نظامها الأساسي التي نصت على أن )الرئيس أو القائد الذي أصدر أمراً لارتكاب عمل غير قانوني مجرمٍ طبقا لقانون المحكمة، ولو تم تنفيذ الأمر بواسطة تابعيه يكون مسؤولاً عن تلك الأفعال كما لو كان قد ارتكبها بنفسه.(

- إن عمليات الاعتقال الواسعة بحق الموقعين على مصالحات من قبل النظام السوري يؤكد إجرامه وخرقه لبنود هذه التسويات التي تعهد من خلالها بعدم ملاحقة أو اعتقال أي شخص يوقع عليها وعلى منح حصانة لجميعهم من إقامة دعاوى الحق العام ودعاوي الحق الشخصي من قبل أي فرد كان ومن أي جهة قضائية أو إدارية أو عسكرية أو مدنية.

-تدخل الجيش التركي في الأراضي السورية برفقة قوات الجيش الوطني السوري عبر عملية «نبع السلام» يعتبر قانونياً وتكفله الأعراف والمواثيق الدولية، لاسيما «اتفاقية أضنا» التي تسمح للقوات التركية بالانتشار على الحدود السورية التركية اذا ما تعرض الأمن القومي التركي للخطر من التنظيمات الإرهابية، حيث نصت المادة الثالثة من هذه الاتفاقية على (إعطاء تركيا حق ملاحقة الإرهابيين في الداخل السوري واتخاذ التدابير الأمنية اللازمة اذا تعرض أمنها القومي للخطر).

- تعتبر جرائم ميليشيا قسد الإرهابية من قتل للمدنيين واعتقالهم وتهجيرهم قسريا والتمثيل بجثثهم ولا سيما المقاتل (لبيب حبر) جرائم مدانة وانتهاك صارخ للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وتجاوز لكل الأعراف، كما أن التمثيل بالجثث يشكل جريمة حرب.

# معركة "نبع السلام"...حقائق وتحليلات

(كاتب من ثورتي)

بقلم: أ.خالد حربا

معركة نبع السلام التي انطلقت بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق 9- 10- 2019 هي المعركة الثالثة التي يشاك بها الأخوة الأتراك جنباً إلى جنب مع فصائل الجيش السوري الحر في الشمال السوري.

بعد مشاركتها الأولى بمعركة درع الفرات لطرد تنظيم داعش من منطقة امتدت بخط عرض يقارب 90 كم وعمق يقارب 50 كم وتحرير هذه المنطقة وشعبها من التكفيريين المتخفين بالدين الإسلامي والذين يمثلون بحقيقتهم الذراع الأيمن للإيرانيين والعصابة الأسدية. والثانية بمعركة غصن الزيتون والتي أسهمت بتحرير مدينة عفرين وأكثر من 300 قرية تحيط بها من قبضة عصابات PYD وPKK الانفصاليتان.

وكان لهذه المعركة نتائج إيجابية باتصال منطقة درع الفرات جغرافياً مع مناطق ريف حلب الغربي وادلب من ناحية، والحد من التهجير خارج الحدود بسبب القصف العنيف الذي يشنه الأعداء المجرمين الروس والإيرانيين بغطاء ومشاركة من العصابة الحاكمة في سوريا.

ساهمت معركتي درع الفرات وغصن الزيتون بتأمين منطقة آمنة تسمح باحتضان المدنيين الفارين من القصف الهمجي. وكان لهذا التهجير القسري رغم أسبابه الإجرامية وباستثماره بحكمة وطنية ثورية نتائج إيجابية بامتزاج المهجرين من درعا ودمشق وحمص وحماه وإدلب مع سكان المناطق الاصلين مما ساهم بتعزيز وتقوية روابط المحبة والتعايش الأخوي رغم ما اكتنف هذا الامتزاج من بعض المنغصات. لكن أبناء الوطن الواحد تمكنوا من التغلب على تلك المنغصات بانسجام وتعايش ساهما بردم الهوة التي حاولت داعش والاحزاب الانفصالية الكردية صناعتها وتعميقها.

فما الذي يميز معركة نبع السلام عن سابقاتها ومن أين تأتي هذه الميزات وما هو دورها الإيجابي في مسار المعركة؟

هذا ما سنحاول تفصيله باستعراض بعض الحقائق أولاً، وتحليلات مبنية على تلك الحقائق ثانياً، ودورها بحسم المعركة سريعاً بأسرع وقت والتخفيف من الأضرار التي قد تلحق بالبنى التحتية والمدنيين وحتى بصفوف المسلحين المحسوبين على الأحزاب الانفصالية الكردية.

الحقائق التي تميز معركة نبع السلام

1- بمعركة درع الفرات وغصن الزيتون شارك الأخوة الاتراك بدعم فصائل الجيش الحر بالدعم الجوي والسلاح الثقيل والتخطيط وإدارة المعركة وتوجيهها وبمشاركة رمزية من قواتهم. وكان لفصائل الجيش الحر مشاركة واسعة بقوات الاقتحام بالقادة الميدانيين والعناصر والسلاح المتوسط والخفيف.

أما معركة نبع السلام.

فمنذ اللحظات الأولى للتحضيرات العسكرية واللوجستية وما رافقها من تحضيرات في صفوف الجيش الوطني السوري. وما تلاها خلال اليومين السابقين بداية المعركة يتأكد لنا ولكل متابع أن مشاركة الأخوة الأتراك لم تكن كسابقاتها، بل تجلت باشراك قوات رئيسة فيها كقوات الكوماندوز المدربة تدريباً عالياً والتي تمتلك أحدث التقنيات الحديثة والأسلحة، إضافة لوحدات أخرى. ومشاركة ضخمة من سلاح الجو والأسلحة الثقيلة من راجمات ومدرعات والتي كانت مشاركتها بمستوى أقل بالمعركتين السابقتين.

في حين شكل الجيش الوطني قوة رديفة وداعمة ولم يشارك بهذه المعركة إلا بنسبة لا تتجاوز 25٪ من عناصره حتى الآن ولم تتجاوز نسبة المشاركة ببعض وحدات الجيش الوطني نسبة 15٪ بعكس المعركتين السابقتين التي شاركت فيها الفصائل بغالبية عناصرها.

2- إن معركة نبع السلام تقوم على مشاركة بين الاخوة الأتراك والجيش الوطني بعد توحد فصائل الجيش الحر بعكس المعركتين السابقتين اللتين كانت فيهما الفصائل تشارك بشكل منفصل عن بعضها بالمعارك والمشاركة الحالية لها إيجابيتين أساسيتين ناهيك عن الإيجابيات الأخرى التي تأتي بدرجات متفاوتة وبدرجة أقل.

** فتوحد الفصائل ضمن الجيش الوطني سيعزز التنسيق بين وحداته ويضمن حماية ومتانة نقاط الرباط مع العصابة الحاكمة وعصاباتPYD وPKK، ومن ناحية ثانية تحدد نسب مشاركة الوحدات بشكل متوازن وأدق ما يمنع أي خلل قد يحدث في جبهات المناطق المحررة بعكس ما يحاول المغرضون تسويقه والترويج له لتأجيج النفوس والتحريض ضد معركة نبع السلام تماشياً مع اجندات الدول الذين يعملون لصالحها.

- ومن ناحية ثانية إن توحد الفصائل تحت قيادة الجيش الوطني يساهم في تنظيم العمل العسكري بمعركة نبع السلام لوجود قيادة مركزية واحدة وغرفة عمليات مركزية مشتركة موحدة.

3- إن الهدوء النسبي للأعمال العسكرية بمناطق غربي حلب وإدلب يساهم بشكل فعال برفع الروح المعنوية للعناصر المشاركين بمعركة نبع السلام لعدم وجود أي خطر يهدد ديارهم وأهليهم.

4- إن المواقف السياسية الدولية المعارضة لهذه المعركة بغالبيتها بشكل عام والذين دعوا لاجتماع عاجل لمجلس الأمن والذي فشل باتخاذ قرار ضد معركة نبع السلام من ناحية، وموقف بعض حكام العرب الذين تأكد عداءهم للثورة السورية من ناحية أخرى والذين دعوا لاجتماع عاجل على مستوى وزراء الخارجية لتدارس (ما أسموه العدوان التركي على "دولة ذات سيادة").

ساهم بازدياد الالتفاف الشعبي للحاضنة الوطنية الثورية ودعم معركة نبع السلام لتولد قناعة أن ما يرفضه الأعداء سيصب حكماً بمصلحة الثورة السورية. وقد تجلى هذا في بيانات التأييد التي عبرت عن مواقف المكونات الثورية للحاضنة ا لشعبية .

5- إن معركة نبع السلام والتي سيتم من خلالها تحرير 10 مناطق و140 قرية وبمساحة تقارب 9260 كم مربع والتي تسمح باحتضان ما يقارب 1000000 مهجر وخاصة أبناء المنطقة الذين هجروا على ثلاث مراحل ابتداءً من إجرام العصابة الحاكمة ومروراً بتنكيل وتغول داعش وانتهاء بتعصب الاحزاب الانفصالية ومحاولات القيام بتغيير ديمغرافي في ا لمنطقة .

كذلك إن تحرير هذه المنطقة الواسعة سيعزز الوضع الاقتصادي في المناطق المحررة لوجود آبار النفط من ناحية والمناطق الزراعية الخصبة التي ستساهم بتأمين الأمن الغذائي للمناطق المحررة والثروة الحيوانية التي ستؤمن اكتفاءً ذاتياً .

كل هذا وغيره يعتبر محفز ومشجع لازدياد الالتفاف الشعبي حول هذه المعركة.

6- إن الأحزاب الانفصالية تفتقد للحاضنة الشعبية بهذه المنطقة، بعكس ما كان بمعركة درع الفرات مع داعش التي استطاعت ومن خلال التخفي بالشعارات الإسلامية أن تؤمن بعض الدعم الشعبي

ولم يكن للحاضنة الشعبية تأثيراً سلبياً على مجريات المعركة.
وذات الامر كان بالنسبة للأحزاب الانفصالية بمعركة غصن الزيتون والتي تلطت خلف النعرات القومية والآمال التي يتعلق بها بعض من استطاعت استمالتهم لدعمها.
ورغم وجود شريحة واسعة بين أخوتنا الكرد ترفض هذه العقلية وهذا التوجه فقد كان دورهم محدود ومهمش بسبب التهجير والقمع الأمني الذي مارسته الأحزاب الانفصالية.
فمعركة نبع السلام تختلف اختلافاً جذريا عن المعركتين السابقتين بهذا الجانب بسبب وجود شريحة واسعة جداً جداً من العشائر العربية التي حافظت على وجودها هناك، وما قامت به الاحزاب الانفصالية من أعمال إرهابية وقمع امني وتجنيد إجباري في صفوفها وانتهاك للأعراض واستباحة الممتلكات الخاصة وحرق المحاصيل الزراعية من ناحية أخرى.
7- إن غالبية من يسكنون تلك المنطقة متعطشون للخلاص من الاحزاب الانفصالية وتحررهم من قبضتها لان وجودها سبباً بابتعاد الفارين والمهجرين منها وتعطش الحاضنة الشعبية للقاء أقاربهم وذويهم الذين سيتمكنون من العودة عند الخلاص من هذه الأحزاب الانفصالية وطردهم. كل هذا ساهم في اضمحلال وفقدان الحاضنة الشعبية لها.
فما مدى تأثير الوقائع والحقائق السابقة على سير معركة نبع السلام وماذا يمكن أن نبني عليها من تحليلات واستنتاجات؟ بقراءة موضوعية واستنتاجات قائمة على الحقائق السابقة نستطيع القول:
إن معركة نبع السلام ستكون معركة سهلة من الناحية العسكرية رغم ما تمتلكه الأحزاب الانفصالية من سلاح متطور حصلت عليه من الولايات المتحدة الأمريكية. وما تمتلك من موارد اقتصادية وتجارب عسكرية سابقة ساهمت بتحصين مواقعها وتدشيمها وحفر انفاق محصنة وممومه تمويها جيداً.
وبالرغم من امتلاك الخبرة القتالية لعناصرهم فإن كل ما سبق لن يكون له الدور الفعال في سير معركة نبع السلام من حيث النتائج وإن كان له تأثير محدود من حيث المجريات اليومية لعدة أسباب:
- إن الاحزاب الانفصالية جندت عدداً كبيراً عناصر من العشائر العربية بالإكراه في صفوفها بشكل كتائب ومجموعات وهذا سيساهم بانحياز هذه الكتائب والمجموعات لجانب الجيش الوطني، خاصة وأن الاحزاب الانفصالية زجت بهذه الكتائب والمجموعات للخطوط الأولى كي يخففوا الخسائر بصفوف الأحزاب الانفصالية وهذا سيسرع بالانشقاق لما له من تأثير نفسي على العناصر عند إدراكهم لهذه الحقيقة.
- إن وجود عناصر من العشائر العربية بشكل إفرادي بصفوف الأحزاب الانفصالية سيزرع الشك بينهم تحسباً من (الخيانة كما توصف لديهم) وهذا سيجعلهم بحالة ريبة وحذر دائمين مما سيضعف التعاون بينهم.
- إن وجود الشريحة المؤيدة للجيش الوطني والاخوة الأتراك بتلك المنطقة سيسهل التواصل معهم بطرق مختلفة من خلال تواصل ابناء المنطقة مع ذويهم لجمع المعلومات التي تفيد بتحديد الأهداف بدقة وأماكن تواجد عناصر الاحزاب الانفصالية وخاصة الانفاق والتحصينات المموهة، وهذا سيلحق إصابات مباشرة بصفوفهم ويخفف من الاضرار التي قد تلحق بالمدنيين والبنية التحتية. وقد يساهم بمشاركة فاعلة من الأهالي بقنص عناصر الأحزاب ومنعهم من التحصن بمنازل المدنيين وهذا يشكل عاملاً مهماً بحرب المدن والبلدات المتوقع حدوثها.
- إن امتلاك الجيش التركي لأحدث الأسلحة والتقنيات بأجهزة الرصد والمتابعة الليليه والنهارية،

وامتلاك الجيش التركي وتفعيل أنظمة الحرب الإلكترونية (كورال KORAL) على الحدود التركية-السورية سيؤدي لانقطاع الاتصالات والانترنيت وقطع الاتصال بين قوات PKK.PYDفي منطقة العمليات العسكرية. ولما سيكون لاستخدام هذه التقنية من تأثير في سير المعارك باعتبار سلاح الإشارة في المعارك الحديثة يشكل العصب الأساس فيها. كل هذا سيسهل استهداف عناصر الاحزاب الانفصالية ويضعف صفوفها وتماسكها وتنسيقها.

إن العمق المحدود للمنطقة المفترض تحريرها والتي تقع بعمق يقارب 30 كم فقط لا يهدد وجود الأحزاب الانفصالية بهذه المرحلة بشكل مصيري بل يهدف لدفعهم جنوباً فقط وبالتأكيد لن يكون له تأثيرا وجودي عليهم.

وهذا الجانب سيجعل الاحزاب الانفصالية وكوادرهم وعناصرهم أقل شراسة وتمسك بالأرض لارتباط المعركة بالمصالح الاقتصادية والمادية والنفوذ فقط ولا تتعداها لحالة البقاء والوجود، وهذا سيؤثر سلباً بالعقيدة القتالية لديهم وسيساهم بانسحابات سريعة من مناطق القتال حفاظاً على تماسك قوتهم ويسرع بنقل الاسلحة الفعالة لديهم والتجهيزات الحديثة التي يمتلكونها خوفاً من وقوعها بيد الجيش الوطني والاخوة الأتراك وخسارتهم لها.

من هنا ومن خلال هذه الحقائق والاستنتاجات نتوقع أن تكون المعركة قصيرة وسريعة وستكون بأقل تضحيات من الجيش الوطني وأدنى حد من الإضرار بالبنية التحتية وممتلكات المدنيين وتحقيق أعلى مستوى من حماية المدنيين وسلامة أرواحهم.

أخيراً إننا كسوريين وطنيين ثوريين لن نقبل ان تكون طموحاتنا محدودة عند أهداف معركة نبع السلام المرحلية بل نتمسك بأهداف ثورتنا وثوابتها التي خرجنا من أجلها وهي إسقاط النظام بكل أركانه وبناء دولة مدنية حرة موحدة. دولة المؤسسات والمجتمع المدني ولن تكتمل فرحتنا إلا بتحرير كامل تراب الوطن والإفراج عن المعتقلين وعودة المهجرين بأصقاع الارض لديارهم، ومحاكمة ومحاسبة مجرمي الحرب وملاحقتهم أمام المحاكم الوطنية والدولية.

من هنا نطالب الجيش الوطني ونشد على يديه ان يمضي قدماً لتحقيق اهدافنا ويأخذ دوره بفرض رؤيتنا السياسية والوطنية مستفيداً من ثقله العسكري لفرض تغيير حقيقي بالواجهة السياسية وتصويب مسارها بما يخدم المصلحة الوطنية وثوابتنا الثورية.

عاشت سورية دولة حرة موحدة والنصر والتمكين لثورتنا المباركة المظفرة

فقرة شعرية للشاعر المصري: آمل دنقل

لا تصالحْ!..ولو منحوك الذهب
أترى حين أفقأ عينيك
ثم أثبت جوهرتين مكانهما..
هل ترى..؟
هي أشياء لا تشترى..:
لا تصالح على الدم.. حتى بدم!
لا تصالح! ولو قيل رأس برأسٍ
أكلُّ الرؤوس سواءُ؟
أقلب الغريب كقلب أخيك؟!
أعيناه عينا أخيك؟!
وهل تتساوى يدٌ.. سيفها كان لك
بيدٍ سيفها أتْكلك؟
سيقولون: جئناك كي تحقن الدم..
جئناك. كن -يا أمير- الحكم
سيقولون: ها نحن أبناء عم.
قل لهم: إنهم لم يراعوا العمومة فيمن
هلك
واغرس السيفَ في جبهة الصحراء
إلى أن يجيب العدم
إنني كنت لك
فارسًا،
وأخًا،
وأبًا،
ومَلِك!

## بعض من طرائف أشعب

### الأمير وأشعب والجدي

حضر أشعب مرة مائدة بعض الأمراء، وكان عليها جدي مشوي، فأخذ أشعب يسرع في أكله، فقال له الأمير: أراك تأكله بغضب كأن أمه نطحتك!!

فقال أشعب: وأراك تشفق عليه كأن أمه أرضعتك!!

### أشعب والدينار

قال أشعب لزوجته، وكان معها دينار: أعطني هذا الدينار حتى يلد لك في كل أسبوع درهما

فأعطته إياه، وصار يدفع لها في كل أسبوع درهما.

فلما كان الأسبوع الرابع، تلكّأ أشعب عن الدفع، فجاءت زوجته وطلبت الدينار منه، فقال لها: لقد مات بالنفاس!

فصاحت مندهشة: كيف؟ وهل يموت الدينار بالنفاس؟!

فقال أشعب: تصدقين بالولادة، ولا تصدقين بالنفاس!

### كان رجل...ومات !

كان أشعب يقص على أحد الأمراء قصة، بدأها بقوله: كان رجل...

وفجأة أحضرت المائدة، فعلم أن القصة ستلهيه عن الطعام، فسكت. فقال له الأمير: كنت قد قلت: كان رجل...وسكتّ، فتابع وأخبرنا ما كان من أمر ذلك الرجل.

فقال أشعب وعيناه مسمرتان في المائدة: آه صحيح. كان رجل...ومات!

### أتريد أن أصلي ركعتين

سأل أشعب صديقا له: لماذا لا تدعوني أبدا إلى طعامك؟

أجاب الصديق: لأنك شديد المضغ، سريع البلع. إذا أكلت لقمة، هيأت أخرى بسرعة.

فصاح أشعب: جعلت فداك، أتريد أن أصلي ركعتين بين لقمة وأخرى؟!

# كاريكاتور العدد

## سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على الموقع الرسمي للحركة
إشراف و تنفيذ المسؤول الإعلامي في المكتب الإداري

W W W . A L W A T A N - L - M . C O M